[233] حفظك في الدين والدنيا والآخرة، وتلبسني العافية حتى تهنئني المعيشة. والحظنى بلحظة من لحظاتك الكريمة الرحيمة الشريفة، تكشف بها عنى ما قد ابتليت به، ودبرنى (1) بها إلى أحسن عاداتك وأجملها عندي، وقد ضعفت قوتي، وقلت حيلتي، ونزل بي مالا طاقة لي به، فردني (2) إلى أحسن عاداتك، فقد أيست مما عند خلقك، فلم يبق إلا رجاؤك في قلبي، وقديما ما مننت على، وقدرتك يا سيدي وربي وخالقي ومولاي ورازقي على إذهاب ما أنا فيه كقدرتك على حيث ابتليتنى به. إلهى ذكر عوائدك يونسنى، رجاء إنعامك يقربني، ولم أخل من نعمتك منذ خلقتني، فأنت يا رب ثقتى ورجائي، وإلهى وسيدي والذاب عنى، والراحم بى، والمتكفل برزقى، فأسئلك يا رب محمد وآل محمد، أن تجعل رشدي بما قضيت من الخير وحتمته وقدرته، وأن تجعل خلاصى مما أنا فيه، فانى لا أقدر على ذلك إلا بك وحدك لا شريك لك، ولا أعتمد فيه إلا عليك. فكن يا رب الارباب، ويا سيد السادات، عند حسن ظنى بك، وأعطني مسألتي يا أسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، ويا أحكم الحاكمين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أقدر القادرين، ويا أقهر القاهرين، ويا أول الاولين، ويا آخر الآخرين، ويا حبيب محمد وعلى وجميع الانبياء والمرسلين، والاوصياء المنتجبين [ويا حبيب محمد صلى ا عليه وآله وعلى وجميع الانبياء والمرسلين، والاوصياء المنتجبين] (3) حبيب محمد صلى ا عليه وآله وأوصيائه وأنصاره وخلفائه وأحبائه المؤمنين، وحججك البالغين من أهل بيت الرحمة المطهرين الزاهدين أجمعين، صل على محمد و [على] آل محمد، وافعل بى ما أنت أهله يا أرحم الراحمين (4). 29 - مهج: نقل من مجموع عتيق قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلى صالح ابن عبد ا المري عامله على المدينة: أبرز الحسن بن الحسن بن علي بن أبى طالب

---

(1) دبرتني خ. (2) وتردني خ. (3) مهج الدعوات 205 - 208. (4) الظاهر أن ما بين العلامتين تكرار، وقد ضرب عليه في المصدر.